

22 - الابتلاء وتعليق اليقين في الآخرة | منزلة اليقظة | مدارج

السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية يا رب. كتلة قلوب تحكمها قيمك لترقوا بالمدارج امنين السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:13

ان الحمد لله احمده تعالى واستغفره واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:50

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:01:09

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منها رجالا كسيرا ونساء - 00:01:30

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:59

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد - 00:02:22

اخوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحـا - 00:02:42

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحـد غيرك شيئا احبـتي في الله كيف حـالكم مع الله حق لـاهـل المـدارـج ان يـسـأـلـوا دائمـاـ كيف حـالـكم مع الله اـينـ اـنـتـ مـنـ اللهـ - 00:02:58

اـينـ اـنـتـ فـيـ الطـرـيقـ اـلـىـ اللهـ كـيـفـ حـالـ قـلـوبـكـ فـيـ السـعـيـ اـلـىـ اللهـ اـيـ منـزـلـةـ اـنـتـ فـيـهاـ وـاـيـ درـجـةـ مـنـ هـذـهـ مـنـزـلـةـ؟ـ اـيـ حـالـ تـعـيـشـونـهـ وـفـيـ اـيـ مـقـامـ تـسـعـونـ وـتـزـعـنـونـ - 00:03:20

نـحـتـاجـ اـلـىـ اـجـابـةـ حـقـيـقـيـةـ اـخـوـتـيـ لـهـذـهـ اـسـئـلـةـ اـينـ اـنـتـ مـنـ اللهـ؟ـ هـذـهـ هـذـاـ سـؤـالـ يـحـتـاجـ اـلـىـ اـجـابـةـ حـقـيـقـيـةـ اـينـ اـنـتـ مـنـ اللهـ وـنـحـنـ نـتـكـلـمـ فـيـ مـنـزـلـةـ اليـقـظـةـ - 00:03:41

وـكـمـ قـلـتـ فـيـ الـبـادـيـةـ اـنـ نـنـزـعـاجـ الـقـلـبـ لـاـبـدـ اـنـ يـحـصـلـ لـاـبـدـ اـنـ تـشـعـرـ بـهـذـاـ الـانـزـعـاجـ ثـمـ يـسـتـقـرـ بـكـ المـقـامـ فـيـ الـبـادـيـةـ فـيـ اـوـلـ مـرـتـبـةـ مـرـاتـبـ اليـقـظـةـ بـلـحـظـ القـلـبـ اـلـىـ النـعـمـةـ بـاـنـ يـحـدـقـ القـلـبـ - 00:04:01

يـحـدـقـ القـلـبـ فـيـ النـعـمـ وـيـشـاهـدـ عـظـمـتـهاـ وـكـسـرـتـهاـ.ـ حاجـتـيـنـ اـتـنـيـنـ اـنـهـ كـثـيرـ جـداـ وـعـظـيمـ فـيـوـجـبـ لـهـ هـذـاـ الـلـحـظـ لـحـظـ القـلـبـ اـلـىـ النـعـمـ عـبـودـيـتـيـنـ عـظـيمـتـيـنـ.ـ مـحـبةـ الـمـنـعـمـ وـالـاـزـرـاءـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـلـيـ اـسـأـلـكـ - 00:04:22

هـلـ عـشـتـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اـنـ تـحـبـ اللهـ وـتـزـرـيـ عـلـىـ نـفـسـكـ فـتـصـبـحـ اـجـلـانـ اـسـتـحـيـ مـعـتـرـفـ بـالـعـجـزـ وـالـقـصـورـ تـصـيرـ هـلـ تـشـعـرـ بـهـذـاـ فـازـاـ تـمـ لـكـ هـذـاـ حـصـلـتـ الـمـرـتـبـةـ الـاـوـلـىـ مـنـ الـيـقـظـةـ لـاـنـ هـذـاـ هـوـ الـهـدـفـ - 00:04:46

سـبـحـانـ اللهـ الـعـظـيمـ!ـ كـنـتـ لـسـةـ النـهـارـدـةـ سـبـحـانـ اللهـ بـتـأـمـلـ فـيـهـ وـمـنـ عـلـمـ صـالـحـاـ فـلـأـنـفـسـهـمـ يـمـهـدـونـ فـتـفـكـرـتـ لـاـنـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ لـيـسـتـ

غاية وانما هي وسيلة سبحان الله العظيم كسير منا يجعل العمل الصالح غاية ان انه يعمل صالحا. لا لا لا ده انك تعمل صالحا بس
عشان - 00:05:18

ينصلح قلبك ويرضى ربك فليس العمل الصالح بمجرده غاية هدف لا لا ده وسيلة لرضا ربنا وسيلة لتمهد لنفسك الطريق مش شاهد
ازا حصلت هزه المرتبة انزعج القلب افتح القلب على النعم ورآها وحده فيها - 00:05:53

اصل حب الله وحصل الازراء على النفس انتقل الى المرتبة السانية وهي مطالعة الجنائية ولنا اكسر من اسبوع في قضية مطالعة
الجنائية والوقوف على الخطر فيها والتشمير لتداركها والتخلص من رقها - 00:06:19

وطلب النجاة بتمحيصها وقفنا على قضية النجاة في هذا الامر وكيف ننجو كيف ننجو من شؤم المعاichi كيف ننجو من شؤم
الذنوب قبل ان نؤخذ لسه النهاردة واحد على سلم المسجد - 00:06:43

يقول لي انت قلت ان يعصي في مجال النساء قبل الزواج سيعاقب واللي يعصي بعد الزواج عقوبته اشد اية نعم قلت كده قال لي
طب والحال ويتبوب الحل انه يتوب - 00:07:08

فازا تاب ارتفعت العقوبة او خففت لابد ان يتوب توبة مقبولة. هذه هي النجاة قلنا ان النجاة من شؤم المعاichi والذنوب في الدنيا
باربعه اشياء واحد التوبة واثنين الاستغفار وتلاته - 00:07:32

عمل الحسنات الماحية ودي اللي وقفنا معها اللقاء الماضي في ذكر مجموعة من الحسنات والاعمال التي تعتق بها الرقاب وتغفر بها
الذنوب اما الليلة فلقاءنا مع الرابعة مما تكفر به الخطايا في الدنيا - 00:08:00

هي المصائب المكفرة للانسان بيتبوب ويستغفر وي عمل حسنات لكن بلاویه كتيرة بلاویه متلتلة فازا كان الله يحبه ابتلاه ليكفر عنه
خطاياه قال رسول الله صل عليه صل الله عليه واله وصحبه وسلم. وانا ملاحز ان في ناس كتير قوي ما بتصليش على النبي -
00:08:23

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال رسول الله صل عليه صل الله عليه واله وصحبه وسلم ان الرجل لتكون له عند الله المنزلة
فما من يبلغها بعمل فلا يزال الله بيته بما يكره - 00:08:59

حتى يبلغه ايها الله اكبر نعم ربنا كريم سبحانه وتعالى اكرم منه ما فيش سبحانه وتعالى كرمه يفوق الخيال كرمه لا تتحططاه
الامال ذلك اذا كتب الله لك منزلة عنده - 00:09:15

بيحبك وانت مسكين قاعد تلخبط قاعد تلعب مشكلة كبيرة مشكلة مش سهلة ان انت حاسس المنزلة دي ما انتش عايش المنزلة دي
بيتليلك الله ينزل البلاء ظل العبد فكر الا حب - 00:09:47

حديس ابي بكر الصديق هو اللي اسمع عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هزه الله اكبر كيف
الصلاح انا بتعجب من تدبر هؤلاء الصحابة - 00:10:40

دي الاية للايات بتعجب من وقفتهم مع الايات بتعجب والله عجب شيء عجيب جدا من فهمهم شف في اية اخر سورة البقرة وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه احسبكم به الله - 00:11:16

في اية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون بهذه الاية التي ستؤتي معنا الليلة في من يعمل سوءا
يجزى به وشف كلمة سيدنا ابي بكر رضي الله عنه - 00:11:38

قال كيف الصلاح بعد هذه الاية ليس بامانكم ولا امني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به وكل شيء عن الله جزينا به فقال رسول
الله صل عليه صل الله عليه وسلم - 00:12:01

غفر الله لك يا ابا بكر المست تمرض المست تحزن المست تصيبك اللاؤاء قال فقلت بلى قال هو ما تجزون به سبحان جل جلال الله
عايزك تتوقف مرة تانية مع ان سيدنا - 00:12:23

ابي بكر رضي الله مع سيدنا ابي بكر رضي الله عنه حين مر بهذه الاية من يعمل سوءا يجزى به قدهاش كده سوء ان يجزى به يعني
معنى كده زنا اتكلمت كلمة هاجزى بها - 00:12:53

كيف الصلاح بعد هذه الاية؟ مش هلاق على العقوبات ارعى الى رسول صلى الله عليه وسلم يشوف السؤال كيف الصلاح
بعد هزه ويقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم السنت تمرض - [00:13:13](#)

السنت تحزن السنت تصيبك للأواء زي ابو النبي هزه البلاءات ينزل على الانسان تکفر الخطايا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اشتكى العبد المؤمن يعني مرض اخلصه الله من الذنوب - [00:13:34](#)

كما يخلص الكبير خبت الحديد كما يخلص الكبير خبت الحديد سبحان الله العظيم اخوتي هذه البلاءات المتعددة. والبلاء ليس المرض
وحده بل قد يبتلي الانسان بالهم بالحزن بالكدر ان يسلط عليه ظالم - [00:14:03](#)

ان يؤذيه جار ان تزعجه زوجة ان يمرض ابن له او ان يخون او ان الملايا والمصابات كثيرة جدا لذك الرسول صلى الله عليه وسلم
قال حتى الشوكة يشاكلها لكن انتبهوا قبل ان استزيد من الاحاديس والآيات التي تذكر فضل البلاء - [00:14:33](#)

ان لها ان لحصول الاجر على البلاء لكي يکفر البلاء الذنوب والخطايا لابد من شرطين الشرط الاول الصبر والشرط الثاني الاحتساب
الشرط الاول الصبر ان يكون الانسان صابرا وكسيرا ما ذكرت - [00:15:02](#)

ان الصبر هو الحبس حبس القلب عن التسخط وحبس اللسان عن الشكوى اي بلاء يبتلاه الانسان لابد ان لا يسخطه لذك ابن القيم له
تعبير جميل جدا في كتاب عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - [00:15:32](#)

وهو بيقول ايه؟ ان هذا البلاء الذي نزل بك دواء كتبه لك او قضاه عليك الطبيب. الله هو الطبيب الرحيم بك ارحم بك من امك فخذه
ولا تتقىه ما ترجعه الدواء - [00:16:00](#)

البلاء ده دواء ليت اهل البلاء ليت اهل البلاء يفهمون هزه القضية ان البلاء من الله جل جلاله الله الذي ابتلاك رحيم
ارحم بك من امك. اي بلاء كان بقى فلوسك اتاختد. زي ما قلنا كده. سلط عليك ظالم. اوذيت اي - [00:16:27](#)

اذا جاء البلاء في جسده او في مالك او في ولدك او في بيتك او في عرضك. اي بلاء كان ان كل شيء خلقناه بقدر هزا البلاء الذي نزل
بك - [00:16:55](#)

نزل بقدر الله ولذلك ابن القيم لما بيكلم عن حسنخلق مع الخلق في منزلة الخلق في المدارج يقول ايه يقول لسلامة القلب عند
حصول اى الناس. كيف يأتي برد القلب؟ قال ان تعلم ان هؤلاء الخلق مربوبون - [00:17:17](#)

مقوهرون مربوبون باقدارهم اللي ازا وظلمك اللي كل مالك اللي صدمك بالسيارة اللي طردك من وظيفتك كل هؤلاء عبيد مربوبون
مقوهرون لا يخلقون افعالهم بل الذي خلقهم وما يعلمون. الله - [00:17:39](#)

فلذلك ترجع مرارة الصبر فجرع مرارة الصبر خد الدواء واصبر عليه وما بيقولوا الصبر ايه؟ الصبر وترجع المر من غير تعبيس في
الوجه تشرب المر من غير ما تكشر من غير تعبيس في الوجه - [00:18:12](#)

استمراء المر واستعذاب العذاب في سبيل الله قل لي وده ممکن ولا كده امر لا يطاق ازاي ينزل علي البلاء وما كسرش قلت انا القصة
دي قبل كده ربنا سبحانه وتعالي رزقني بولد - [00:18:57](#)

ودولوتي عنده عشرة حداشر سنة اسمه محمد الولد ده لما اتولد فوجئوا انه في مرض في بطنه سبحان الله العظيم! ودخلت معهم
غرفة العمليات ومسكتي الولد انا قلت لهم انا اللي همسكه - [00:19:23](#)

انا مسكت الولد لما ادوا له الدواء او المخدر البنج اللي بيذوق وانا اللي ماسكه هم بيشقوا بطنه عشان يعملوا له العملية انا اللي ماسكه
انا ابوه طب ازاي انت تسلم ابنك يتشق بطنه - [00:19:42](#)

يفتحوا بطنه لمصلحته ازاي لمصلحته انه يتفتح بطنه؟ والولد يتآلم ويفضل شهرين في المرض متآلم ومتآزي ولسه علامتها موجودة
في بطنه الى الان لمصلحته يا ناس اهو كده نفهم القضية - [00:20:06](#)

وما نكسرش لما ينزل علينا الباب مصلحتك ابتلاك وقضى عليك البلاء الله الرحيم بك الرحيم سبحانه وتعالي ارحم بك من نفسك
واعلم بمصلحتك منك فابتلاك لمصلحتك قل لي والمصلحة ايه - [00:20:28](#)

ان انا اتبهدل البهدلة دي وانتش فهمك انت في المصلحة انت مملوك عبد مملوك ومالك الله حكيم لا يقضى امرا الا لحكمة قد تخفى

عليها الحكمة كتب عليكم قالوا وهو كره لكم - 00:20:55

وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم انتم لا تعلمون يبقى اول حاجة حبس القلب عن التسخن - 00:21:26

معناها ان القلب البشري سيسخن عند ورود البلاء حتماً فاحبسه امسك قلبك اوعي قلبك يصعد هي دي طبيعة البشر. قال سبحانه ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا - 00:21:53

الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون سبحانه جل جلال الله العلي ان الانسان خلق هلوعا. في اصل الخلقة انت مخلوق هلوع جزوع طموع منوع اصل خلقتك كده. انت كبشر مخلوق كده - 00:22:29

ثم ابتهلية بالتزكية ان تزكي هذه الطباع الرديئة ان تتزكي نفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. هو الانسان مخلوق كده ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. ساعة ما ما يبتلى يصيبه الهلع هلوع - 00:23:18

الشرع بيقول لك بقى امسك نفسك استعز بالله من شر نفسك زكي نفسك ربنا انت نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكها انت ولها مولاهما يا رب امسك نفسك عبس القلب عن التسخن - 00:23:44

ساعة البلاء القلب هيسخن امسكه اقعد مع نفسك واتكلم معه قل لها لي نفس مت BX آلينا كتاب اسمه الله هو الطبيب الله هو الطبيب زكرت فيه في هذا الكتاب - 00:24:16

مناقشة عجيبة جداً آذكرها ابن الجوزي عليه رحمة الله مع نفسه ابن الجوزي ذكر مع نفسه اه ازاي ناقش نفسه في امر البلاء؟ تعالوا نقران مع بعض من الكتاب كده - 00:24:41

اه بصراحة كنت اه محضر حاجة تانية في الموضوع فخلينا ندور بس على كلام ابن الجوزي فين بسم الله الرحمن الرحيم. اه صليت على الرسول؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:24:58

يكون ابن الجوزي عليه رحمة الله خلي بالك معي رأيت من البلاء العجب اه نزلت في شدة واكسرت من الدعاء اطلب الفرج والراحة وتأخرت الجبال وتأخرت الاجابة فانزعجت النفس وقلقت - 00:25:19

وصحت بها بنفسي ويلك تاملي امرك املوكة انت ام حرة مالكة اميرة انت ام مدبرة هو ده اللي انا بقوله يا جماعة ان الانسان يقعد مع نفسه لسان القلب ما يسخطش وما يت BX - 00:26:05

اقعد مع نفسي اتكلم مع نفسي سفن الجوزي عليه رحمة الله قعد مع نفسه قال لها شوفي انت عرة ام مملوكة انت مدبرة ام مدبرة انت آتا مللي امرك اما علمت - 00:26:37

ان الدنيا دار باستثناء واختبار فازا طلبت اغراضك ولم تصبri على ما ينافي مرادك فاين الابتلاء وهللي الابتلاء الا الاعراب وعكس المقاصد تفهمي معنى التكليف وقد هان عليك معز وسهل عليك ما استصعب - 00:27:06

لا انت في الدنيا دي دار ابتلاء انا خلقنا الانسان من نطفة امشاجها نبتليه الدنيا دار ابتلاء ولذلك شيخنا الله يرحمه رحمة واسعة لما في مرة مرض وبعدين بقول له يا شيخنا يعني - 00:27:42

نأسال الله ان يعافيك امر صعب قوي قال لي ولا صعب ولا حاجة العيب فيما احنا اللي تعودنا العافية معي يقول ايه احنا اللي تعودنا العافية. الاصل ان احنا في دار ابتلاء مبتلينا بصفة مستمرة. لكن ربنا عافانا فتعودنا العافية. ساعة ما يجي بلاء نزعج - 00:28:03

منزعج ليه عادي ان تبتلى. هذه هذه هي الدنيا او مال نحب الاخرة ازاي وننطلع للآخرة ازاي لولا بلاء لركن الناس الى الدنيا ولذلك في كتاب اصول الوصول الى الله تعالى - 00:28:31

ذكرنا من اصول الوصول الى الله تعالى لا تلبس ثياب الفراغ في وقت العمل قلنا ان الدنيا دي دار عمل ما تلبس فيها لبس الفسح وانما الفسحة في الجنة بقى - 00:28:52

في الاخرة. لذلك اللي عايز يعيش في الدنيا دي من غير ما يمرض ولا يحزن ولا يتألم ولا يبتلى ولا يشدد عليه ولا تعكس مقاصده ولا

يحرم من مراداته الكلام ده في الجنة مش هنا - 00:29:12

اما هنا هي دي الدنيا واللي عاجبه يعيش على كده عاجبه مش عاجبه يخرج من تحت سمائه ويخرج من ارضه سبحانه وتعالى هو حر فلذلك ابن الجوزي يقول اما علمت ان الدنيا دار ابتلاء واختبار - 00:29:27

فاذ طلبت اغراضك ولم تصبر على ما ينافي مرادك فاين الابتلاء وهري لي ابتلاء الا الاعراض وعكس المقاصد فافهمي معنى التكليف وقد هان عليك ما عز وسهل عليك ما استصعب - 00:29:49

فلما تدبرت ما قلته سكت بعض السكون فقلت لها وعندى جواب ثانى وهو انك تقتضين الحق باغراضك ولا تقتضين نفسك بالواجب له. وهذا عين الجهل انما كان ينبغي ان يكون الامر بالعكس لانك مملوكة - 00:30:09

والملوک العاقل يطالب نفسه باداء حق المالك ويعلم انه لا يجب على المالك تبليغه ما يهوى انت مملوک حق ربنا عليك ان ترضي حقه ان ترضي عنه ان ترضي بقدرها - 00:30:35

مش من حقك انك تقول له ما تبتليني قال فسكت اكثرا من ذلك السكون فقلت لها وعندى جواب سالس وهو انك قد استبطأت الاجابة وانت سدت طرقها بالمعاصي فلو فتحت الطريق - 00:30:58

اسرعت كانك ما علمت ان سبب الراحة التقوى ثم قلت وعندى جواب رابع وهو انك تطلبين ما لا تعلمین عاقبته. ربما كان فيه ضررك فمسلك كمثل طفل محموم يطلب الحلوي - 00:31:22

والmdbir لك اعلم بالصالح وعندى جواب خامس وهو ان هزا المطلوب قد ينقص من اجرك ويحط من مرتبتك فمنع الحق لك ما هزا سببـه عطاء يعني انت بتطلب الوقت الشفاء - 00:31:48

فلو شفاك النهاردة هينقص اجرك يقلل اجرك فكونك يستمر عليك البلاء بيستمر العطاء مش مانعك بقى ده كده بيعطيك يقول ابن الجوزي ايضا طيب خلينا من ابن الجوزي وتعالوا لسيدنا النبي صلى الله عليه واله - 00:32:17

وصحبـه وسلم اسمع وانا صراحة يعني لما كتبتـ الحديث ده والله كدت امـرض عن عائشة رضي الله عنها قالتـ كان عرق الكلية تأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا - 00:32:57

ما يستطـيع ان يخرج الى الناس ولقد رأـيـته يـكـربـ حتى اـخـذـ بـيـدـهـ فـاتـقـلـ فـيـهـ بـالـقـرـآنـ ثمـ اـكـبـهاـ عـلـىـ وـجـهـهـ التـمـسـ بـذـلـكـ بـرـكـةـ القرآنـ وـبـرـكـةـ يـدـهـ فـاقـولـ ياـ رـسـولـ اللهـ انـكـ مـجـابـ الدـعـوـةـ - 00:33:26

فادعـواـ اللهـ يـفـرـجـ عـنـكـ ماـ اـنـتـ فـيـهـ فـيـقـولـ ياـ عـائـشـةـ اـنـاـ اـشـدـ النـاسـ بـلـاءـ اـهـ تـصـوـرـ اـنـتـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـيـلـهـ مـغـصـ كـلـويـ شهرـ تـلـاتـينـ يـوـمـ شـهـرـ يـتـأـلـمـ - 00:33:56

شهرـ شـهـرـ ماـ يـقـدـرـ شـخـصـ يـخـرـجـ لـلـنـاسـ قـوـلـ السـيـدـةـ عـائـشـةـ لـمـ تـجـيـ لـهـ المـغـصـةـ يـكـربـ قـلـ اـخـدـ اـيـدـيـهـ وـاقـرـاـ فـيـهـ قـرـآنـ وـاتـقـلـ فـيـهـ وـامـسـحـ بـهـمـ وـجـهـهـ عـشـانـ الـكـرـبـ الـلـيـ اـنـاـ شـايـفـاهـ فـيـ وـجـهـيـ - 00:34:40

هـزاـ حـبـيـبـ اللـهـ خـلـيـلـ اللـهـ سـيـدـ وـلـدـ اـدـمـ قـلـ لـهـ اـنـتـ مـسـتـجـابـ الدـعـوـةـ وـالـلـهـ اـنـ يـشـفـيـكـ اـنـاـ اـشـدـ لـسـهـ زـعـلـانـ لـسـةـ مـتـضـاـيـقـ اـنـتـ سـيـدـناـ النـبـيـ مـلـكـ دـايـماـ اـسـتـدـلـ سـوـدـاءـ مـنـ اـهـلـ - 00:35:09

كـانـتـ بـاـيـدـهـ اـنـهـ تـشـفـيـ فـيـ دـقـيـقـةـ وـاحـدـةـ مـنـ غـيرـ لـاـ دـوـاءـ وـالـعـلـمـيـةـ وـلـاـ فـلـوـسـ وـلـاـ سـفـرـ وـلـاـ حـاجـةـ اـبـداـ اـدـعـ اللـهـ اـنـ يـشـفـيـنـيـ.ـ قـالـ اـنـ شـئـتـ دـعـوتـ اللـهـ فـشـفـاـكـ وـانـ شـئـتـ - 00:36:03

صـبـرـتـ وـلـكـ الـجـنـةـ ؟ـ قـالـتـ اـصـبـرـ وـلـيـ الـجـنـةـ سـبـحـانـ اللـهـ اـسـرـةـ اـجـلـ الـجـنـةـ الصـبـرـ حـبـسـ الـقـلـبـ عـنـ التـسـخـطـ.ـ اـنـ كـلـ دـهـ بـحاـولـ اـعـالـجـ فـيـكـ السـخـطـ الـلـيـ مـوـجـودـ فـيـ قـلـبـ نـعـالـجـ كـيـفـ نـمـنـعـ الـقـلـبـ مـنـ التـسـاقـطـ - 00:36:25

كـيـفـ نـمـنـعـ كـيـفـ نـحـرـمـ عـلـىـ الـقـلـبـ اـنـ يـسـخـطـ رـضاـ بـقـدـرـ بـلـ هـزاـ الـقـدـرـ اـذـاـ كـنـتـ بـتـحـبـ ربـناـ كـلـ الـلـيـ يـيـجيـ مـنـ اـفـسـوـ الـقـلـبـ عـنـ التـسـاقـطـ اـتـنـيـنـ اـبـسـوـ الـلـسـانـ يـعـنـيـ - 00:37:03

قـاعـدـ يـشـتـكـيـ لـلـنـاسـ اـنـاـ مـدـيـوـنـ اـنـاـ مـشـ لـاقـيـ اـنـاـ مـكـرـوبـ قـاعـدـ يـقـولـ لـلـنـاسـ اـنـاـ مـتـأـكـدـ اـنـ اـنـتـ الـلـيـ هـتـفـكـ كـرـبـتـيـ.ـ مـمـ مـيـنـ دـهـ مـيـنـ دـهـ وـالـلـهـ لـوـ جـيـتـ بـالـزـلـ دـهـ - 00:37:44

والانكسار ده والخضوع ده والعشم ده واليقين ده لربنا لفرج كربتنا ليه دايما ننزل كرباتنا بالناس ويبقى عشمنا وطمئنا في الناس

واملنا ورغبتنا في الناس قل يا رب ما انا قلت يا رب كتير - 00:38:14

قل يا رب تاني ما انا بقالي سنين صابر كمان كمان سنين مش قادر بقى لآقدر ما تقولش مش قادر اصبر كلمة ابن القيم ما

تنساش ابدا ازا كنا قد حق - 00:38:46

مقام الصبر فهل حققنا مقام الصبر اصبر واصبر على الصبر ابسوا اللسان عن دي لسة النهاردة في فرح نسأل الله ان يسعد

قلوب المسلمين وان يزوج شباب المسلمين وبنات المسلمين - 00:39:11

بقول له ان الزواج نعمة من نعم ربنا عليك فاشكر نعمة ربنا شكر النعمة الاعتراف بها باطننا والتحدى بها ظاهرا واما بنعمة ربك فحدث

ايه اخبار الزواج؟ قل نعمة. الحمد لله. راحت كان فين - 00:39:43

مش بالكزب حدس بنعمة الله فكنت بقول انت قعدت مع حد النهاردة في زماننا وسألته عن حاله تعدد لك نعم نعم الله عليك لا نسمع

الا الشكاوى لا نسمع الا الشكاوى - 00:40:08

كل الناس بتشتكي من الصحة اشتكي من الفلوس اشتكي من الزوجات اشتكي من العيال اشتكي من غلاء الاسعار اشتكي من زلم

الناس اشتكي من اذى الناس اشتكي من عيون الناس. شكوى فقط - 00:40:35

اما من يتحدى بنعمة الله عليه لا نجد عبس اللسان عن ما تشتكيش بنا بالناس انما اشتكي الناس لربنا سمع الحسن رجلا يشكو

مرضا يشكو لعواده فقال يا مسكين انت تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك - 00:40:52

انت تشكو من يرحمك الله الى من لم من لا يرحمك الناس يبقى نمرة واحد الصبر وهو حبس القلب عن التسخط وحبس اللسان عن

الشكاوى. اتنين الاحتساب ان في صبر اسمه صبر البهائم - 00:41:29

صبر البهائم ده ان الواحد يقول ايه طب وانا هعمل ايه اصبر يعني لو ما صبرتش اعمل ايه هخطب دماغي في الحيطة كانه صبر

المضطر ده ما لوش اجر الاجر للمحتسب - 00:41:58

سبحان الله العظيم يذكر ان رجلا اسمه بشير الطبرى بشير الطبرى كانت له مزرعة فيها اربعمائة جاموس فيها ربعمية جاموسية يرببها

في يوم اغارت الروم فاخذت الجواميس وكان فيها مائة عبد يرعونها. ربعمية جاموسة - 00:42:23

فيها ميت عبد بيرعوا الجواميس فارسل العبيد خدامين الى بشير الطبرى يقولون له اخذت الجواميس فركب مع بعض ولده حتى اتى

المكان فلقيه العبيد يبكون وبهرولون ويقولون يا سيدنا يا مولانا اخذت الجواميس اخذت الجواميس - 00:43:01

فقال وانتم ايضا ازهروا فانتم احرار لوجه الله فنظر اليه ولده قال يا ابتي هيبيتنا وضيعتنا اسكنتي ان ربى اراد ان يبتلي رضاعي به

فاحببته ان الله الله سرقوا من عنده ربعمية جاموسة - 00:43:26

قل يعني دلوقتي دولك يجيبيوا لهم اربعة مليون مسلا لاكتر المهم مش موضوعنا ملايين آناس فزعوا فراح لقى الخدامين بتوعه

جايين يجرروا الحق الجواميس اتسرقت وانتكم كمان احرار لوجه الله - 00:44:19

يلا يلا اتخربت المزرعة لعبيد وبلا قواميس تاب انه راكب معه قال له خيبتنا وضيعتنا. قال له خربتها الفلوس ضاعت والعبيد كمان

قال له اسكنت اسكنت يابني ان ربى اراد ان يبتلي رضاعي به - 00:44:46

ربنا سبحانه وتعالى بيختبرني هرضى ولا لا فاحببته ان ازيده قلت له لا لا ده انا راضي قوي ودول كمان بس انت ترضى ودول

كمان هو ده الرضا ربنا بيتلي رضاعك به - 00:45:18

بيختبر رضاك بقدره سعد ابن ابي وهم خلاص رضي الله عنه لما ابتلي في اخر حياته بالعمى كف بصره وكان مستجاب الدعوة فقال

له ابني يا ابتي ان اراك تدعوا للناس - 00:45:46

فيشفون فهلا دعوت لنفسك ان يرد الله عليك بصرك قال يابني اي قضاء الله احب الي من بصرى يا سيدى يا سيدى قضاء الله احب

الي مما وتقول لي - 00:46:09

انك بتتحب ربنا اقوم ازاي ازاي وانت منزعج من قضائه وانت فزع من قدره وانت ساخط على مراده وازاي قل يعني انت بتقول ان

الواحد ينزل عليه البلاء ويبقى مستسلم وراضي كده - 00:46:39

وسعيد ومبسوط؟ اه لا مش ممكن ازاى ان انا ابقي الا يقين البلاء ده هو الخير لي الدنيا بالآخرة نبص كده بصة على بقية الاحاديس بمسألة المصائب المكفرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:06

ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا حزن ولا غم حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله بها من خطایاہ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء - 00:47:41

وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط. وقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء السواب لو ان جلودهم كانت قرضا بالمقاريض - 00:48:03

يوم القيمة لما يجي اهل البلاء تعالى ياللي عندك سرطان وتعالى ياللي عندك فشل كلوي وتعال يا اللي عندك فشل كبدي وتعال يا اللي عندك صداع نصفي وتعال يا اللي عندك - 00:48:24

نصفي وتعال يا اللي عندك جلطة وتعال تعالوا خدوا ادخلوا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يود اهل الموقف يا ريتني اقطقطعت في الدنيا حتت ودخلت الجنة زي دول يود اهل العافية - 00:48:35

لو ان اجسادهم قرضا بالمقاريض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابتلى الله عبدا ببلاء وهو على طريقة يكرهها الا جعل الله ذلك البلاء كفارة وطهورا ما لم ينزل ما اصابه من البلاء - 00:48:54

بغير الله عز وجل او يدعوه غير الله في كشفه العجيبة دي النهاردة ابتلى الله عبده ما ابتلى الله عبدا ببلاء وهو على طريقة يكرهها ان العبد يبقى على طريقة - 00:49:18

ربنا مش بيحبها يعني على معصية يعني على خطيئة يعني على غفلة وربنا بيتبلي ساعة ما ينزل عليه البلاء ربنا يغفر له اللي حصل ده كله شرطين ما لم ينزل ما اصابه من البلاء بغير الله - 00:49:53

ما يقولش بقى ايه اه اصل فلان ده هو اللي ظرني فلان ده هو اللي ازاني فلان ده هو اللي بيكرهني هو اللي تسبب في اللي انا حصل لي ده - 00:50:17

هي دي قضية الفهم عن افهم كده سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه المان الفارسي رضي الله عنه بيقول ايه اما المنافق فيبتلى ويعافي وهو مسل البغير يعقل ويطلق لا يدرى فيما عقل - 00:50:38

ولا يدرى فيما اطلق هم البقر كده يمرض ياخذ دواء يقوم يتنطط ويعصي ولا دريان هو مرض ليه ولا عوفي ليه اما اهل اليمان ساعة ما دماغه تصدع يقول اه - 00:51:10

باي زنب ابتليت بتت يعرف من اين اوتى محمد ابن سيرين ابتلي بالغم في اخر عمره فقال انا اعرف سبب هذا الغم ذنب اصبه منز اربعين سنة وصدق احمد ابن ابي الحواري - 00:51:39

حين قال قلت ذنوب القوم فعلموا من اين اتوا وكثرت ذنوبنا الم ندري من اين نؤتى لو انك ابتليت دلوقتني افتكر بان باي زنب من الزنوب ابتليت الزنوب متلتلة بايه؟ ولا بايه؟ ولا بايه - 00:52:08

كتير اما اذا ارتكب زنب على مدى اربعين سنة زنب. فلما بتقولي قال بس هو ده السبب الزنب والله العزيم اه حديث كمان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. زيد النبي صلاة صلى الله عليه وسلم. اوعى تزهق من الصلاة على النبي - 00:52:39

وانت ما بتصليش على النبي كانك كلام للرجاله. يا ستي صلي على النبي بقى صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمسل الخامة من الزرع - 00:53:11

تفعيها الريح تصرعها مرة وتعديلها اخرى حتى تهيج حتى يأتيه اجله ومسل الكافر كمسل الارزة المجدبة كمثل الارزة المجدبة على اصلها لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة ابن رجب الحنبلي عليه رحمة الله له رسالة في شرح الحديث ده. اسمها غاية النفع - 00:53:25

في شرح حديث مثل المؤمن كخامة الزرع رسالة ظريفة وطيبة ولطيفة انصحكم بقرائتها لتخفيض البلاء تطبيب قلب المبتلى مسل

00:54:05 مؤمن كمثل الخامة من الزرع. الزرع الاخضر ييجي شوية هوa يننيموها يسكن الهوا تعدل -

هو المؤمن كده كلمتنا في العامية مش بعيدة ومش غلط المؤمن دايما منصب دايما مبتلى ناخد كمان كم حديث بسرعة من كتاب

الله ابشر يا حبيب الله هو الطبيب آآ - 00:54:30

اسمع دي بقى قال الحسن رحمة الله كان الرجل منهم او من المسلمين اذا مر به عام لم يصب في نفسه ولا ماله قال سبحان الله ما لنا اتودع الله منا - 00:55:03

لو مرت عليه سنة ولم يبتل في نفسه او ماله او ولده يقول ايه هو ما منناش فايده اتودع الله منا ما بنبتلاش ليه سبحان الله العظيم عن وهبي ابن منبه قال - 00:55:23

انما خلق الله البلاء للانبياء ورزقهم الصبر انما خلق الله البلاء للانبياء ورزقهم الصبر فازا جاءهم من الرخاء دعوا مخافة ان يكون قد سخط عليهم او احدثوا شيئا او احدثوا - 00:55:47

شيئا سبحان الله العظيم يعني لو لم تمر فترة ما لم يبتل يبقى منزعج في ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصرع صرعة من مرض الا بعثه الله منها طاهرا - 00:56:15

الا بعزم الله منها طاهرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة. وما عليه خطيئة - 00:56:32

وعن هلال ابن يساف قال كنا قعودا عند عمار بن ياسر. فذكروا الاوجاع فقال اعرابي ما اشتكيت قط قال عمار ما انت من ان المسلم ليبتل ببلاء فتحت عنه زنوبه - 00:56:48

كما يحط الورق من الشجر وان الكافر ليبتل ببلاء فمسله كمثل بغير اطلق فلم يدرى لما اطلق وعقل فلم يدرى لما عقل وعن يزيد ابن ميسرة رحمة الله قال ان العبد ليمرض المرض - 00:57:07

ما له عند الله من خير فقد كره الله بعض ما سلف من خطایا فيخرج من عينه مثل رأس الذباب من خشية الله فيبعسه الله ان بعسه الله او يقبضه ان قبضه - 00:57:27

وهو مرحوم يشفى وهو مرحوم او يموت وهو مرحوم شفتم البلاء وبعد ذلك يكره الانسان رضي الله عنه وقد ذكر ايام البلاء والله ما اهي بشر ايام المسلم شر كده بقى نبى - 00:57:45

جيينا اربعة اسباب في الدنيا الكتاب ده كله احاديس واقوال فضل المرض وازاي تخرج باجرك من المرض اه انتهينا الليلة من المصائب المكفرة مع اللي في الدنيا توبة اذنب وعصى - 00:58:22

اراد ان يتخلص من اثر الذنب باربعة اسباب التوبة اتین الاستغفار ثلاثة عمل الحسنات الماحية اربعة المصائب المكفرة يقول ابن القيم عليه رحمة الله فان لم تفي هذه الاربعة بتمحيصه - 00:58:49

المعاصي الى معفنة سيئة زيادة شوية فالاربعة دول لم تفي لم يفوا بتمحيصه. فلم تكن التوبة نصوحا وهي العامة الشاملة الصادقة ولم يكن الاستغفار كاملا تاما وهو المصحوب بمقارقة الذنب والندم عليه - 00:59:19

وهذا هو الاستغفار النافع لا استغفار من في يده قدح السكر وهو يقول استغفر الله ثم يرفعه الى فيه وما لم تكن الحسنات في كميتها وكيفيتها وافية بالتكفير ولا المصائب - 00:59:50

وهذا اما لعظم الجناية اواما لضعف الممحض اواما لهما فما زا يكون اذا لا التوبة نفعت ولا يستغفار نفع ولا الاعمال الصالحة كفت ولا عند البلاء صبر واحتسب يحصل ايه يروح من زنبه فين - 01:00:10

يتخلص منه ازاي كيف المخرج ما النجاة اللقاء الجاي ان شاء الله والسلام عليكم ورحمته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية يا رب. كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:00:41